

التبيان في إعراب القرآن

بفتح الهمزة وفي الفاء وجهان أحدهما أنها دخلت في خبر الذي لما في الذي من معنى المجازاة و أن وما عملت فيه في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره فالحكم أن ا خمسة والثاني أن الفاء زائدة و أن بدل من الأولى وقيل ما مصدرية والمصدر بمعنى المفعول أي واعملوا أن غنيمتكم أي مغنومكم ويقرأ بكسر الهمزة في أن الثانية على أن تكون أن وما عملت فيه مبتدأ وخبراً في موضع خبر الأولى والخمس بضم الميم وسكونها لغتان قد قرء بهما يوم الفرقان طرف لأنزلنا أو لآمنتكم يوم التقى بدل من يوم الاول ويجوز أن يكون طرفاً للفرقان لأنه مصدر بمعنى التفريق .

قوله تعالى إذ أنتم إذ بدل من يوم أيضا ويجوز أن يكون التقدير إذكروا إذ أنتم ويجوز أن يكون طرفاً لتقدير والعدوة بالضم والكسر لغتان قد قرء بهما القصوى بالوأو وهي خارجة على الأصل وأصلها من الوأو وقياس الاستعمال أن تكون القصيا لأنه صفة كالدنيا والعياء وفعلها إذا كانت صفة قلبت وأو ياء فرقا بين الاسم والصفة والركب جمع راكب في المعنى وليس بجمع في اللفظ ولذلك تقول في التصغير ركب كما تقول فريخ و أسفل منكم طرف أي والركب في مكان أسفل منكم أي أشد تسفلا والجملة حال من الطرف الذي قبله ويجوز أن تكون في موضع جر عطفاً على أنتم أي وإذا الركب أسفل منكم ليقضي ا أي فعل ذلك ليقضي ليهلك يجوز أن يكون بدلا من ليقضي باعادة الحرف وأن يكون متعلقا بيقضي أو بمفعولا من هلك الماضي هنا بمعنى المستقبل ويجوز أن يكون المعنى ليهلك بعذاب الآخرة من هلك في الدنيا منهم بالقتل من حي يقرأ بتشديد الياء وهو الأصل لأن الحرفين متماثلان متحركان فهو مثل شد ومد ومنه قول عبيد .

عيوا بأمرهم كما ... عيت ببيضتها الحمامة .

ويقراً بالاظهار وفيه وجهان أحدهما أن الماضي حمل على المستقبل وهو يحيا فكما لم يدغم في المستقبل لم يدغم في الماضي وليس كذلك شد ومد فانه يدغم فيهما جميعا والوجه الثاني أن حركة الحرفين مختلفة فالأولى مكسورة والثانية مفتوحة واختلاف الحركتين كاختلاف الحرفين ولذلك أجازوا في الاختيار لححت عينه وضرب البلد إذا أكثر ضربه ويقوى ذلك أن الحركة الثانية عارضة فكان الياء الثانية ساكنة ولو سكنت لم يلزم الإدغام وكذلك إذا كانت في تقدير الساكن والياء